فوائد وقواعد وضوابط من محاضرة

(الإعراب أركانه ومصطلحاته وبعض ضوابطه)

للشيخ سليمان بن عبد العزيز العيوني

-حفظه الله-.

الإعراب ظاهرٌ وباطن، فمن اهتم بظواهره تعب، ومن فهم بواطنه أتقنه وتلذذ به.

الإعراب هو نتيجة لا يحصل عليها إلا من أخذ بمقدماتها وفهمها، فالإعراب هو نتيجة النحو، وأثر النحو.

الإعراب له ثلاثة أركان وهذه الأركان تقوم على معرفة ضرورتين:

الأولى: معرفة أنواع الكلمة.

الثانية: انقسام الكلمة إلى معرب ومبني.

تنبيه مهم: هاتان الضرورتان لابد أن يتقنهما الطالب، وأنا أقول جازماً إنَّ ضعف كثير من الطلاب في النحو وفي الإعراب ليس هو ضعفاً في النحو وفي الإعراب، وإنما هو ضعف في الضرورتين، لا يتقن هاتين الضرورتين، ثم يتقحم في أحكام النحو وفي الإعراب.

خط الإعراب يقسم الكلمات قسمين:

القسم الأول: كلمات قبل خط الإعراب وهي: الحروف، والفعل الماضي، وفعل الأمر، فهذه الثلاثة تشترك في الإعراب.

القسم الثاني: كلمات بعد خط الإعراب وهي: الأسماء، والفعل المضارع، فهذه لها طريقة مختلفة في الإعراب عما قبل خط الإعراب.

الإعراب من حيث السهولة والصعوبة ثلاثة أنواع:

النوع الأول: الإعراب السهل: الإعراب السهل هو الإعراب الثابت.

النوع الثاني: الإعراب المنضبط: يعني: الإعراب الذي له ضوابط، وهو إعراب أكثر الأسماء والفعل المضارع؛ **مثاله:** (كل ضمير اتصل باسم فهو مضاف ومضاف إليه).

النوع الثالث: الإعراب المشكِل: الإعراب المشكل يحتاج منك أن تفهم الجملة، أي: أن تفهم المعنى، ولابد أن تفهم المعنى لكي تستطيع أن تعرب.

قاعدة: كل كلمة يمكن أن تجعلها مبتدأً أو فاعلاً فهي اسم.

قاعدة: كل كلمة يمكن أن تخبر عنها بشيءٍ فهي مبتدأ.

قاعدة: كل كلمة قبلت (تاء) التأنيث فهي فعل ماضٍ.

قاعدة: كل كلمة تقبل (لمْ) فهي فعل مضارع.

فائدة في الفرق بين (صهْ) و(صهٍ): (صهْ): إذا أردت أن يسكت عن هذا الحديث الذي يتكلم فيه فقط، لكن ما تمنعه عن غيره. أما: (صهٍ): تريد أن يسكت عن كل شيء.

قاعدة: كل أسماء الأفعال أسماء.

قاعدة: كل كلمة تنعدم فيها علامات الاسم وعلامات الفعل فهي حرف.

قاعدة: أدوات الاستفهام كلها أسماء إلا (هل) و(الهمزة) فهما حرفان.

قاعدة: أدوات الشرط كلها أسماء إلا (إنْ) و(إذما) فهما حرفان.

قاعدة: المعارف كلها أسماء.

قاعدة: الحروف كلها مبنية على حركة آخرها.

ضابط: الفعل الماضي يبنى على الفتح المقدر في ثلاثة مواضع:

الأول: إذا كان مختوماً بالألف.

الثاني: إذا اتصلت به واو الجماعة.

الثالث: إذا اتصل به ضمير رفع متحرك، وهي: تاء المتكلم، ونون النسوة، و(نا) المتكلمين.

قاعدة: الألف لا يمكن أن تحرك بالحركات لأنها ملازمة للسكون.

ضابط: فعل الأمر يبنى على ثلاثة أشياء:

الأول: على السكون.

الثاني: وعلى حذف النون.

الثالث: وعلى حذف حرف العلة.

قاعدة: فعل الأمر يبنى على حذف النون إذا كان في مضارعه نون.

قاعدة: فعل الأمر يبنى على حذف حرف العلة إذا كان في مضارعه حرف علة.

قاعدة: الأصل في الأفعال الفعل الماضي، ومن الفعل الماضي يؤخذ الفعل المضارع، ومن الفعل المضارع يؤخذ فعل الأمر.

ضابط: الفعل المضارع يبنى في حالين:

الأولى: إذا اتصلت به نون النسوة يبنى على السكون.

الثانية: أو نون التوكيد يبنى على الفتح.

ما معنى هذه العبارة عند المعربين: (لا محل له من الإعراب)؟

الجواب: أي: يعني: ليس له حكمٌ إعرابي.

علامات الإعراب تنقسم إلى تقسيمين:

التقسيم الأول: تقسيمها إلى علامات إعراب ظاهرة ومقدرة.

ظاهرة: إن ظهرت في النطق والسمع.

ومقدرة: إن لم تظهر في النطق والسمع.

وتكون مقدرة في خمسة مواضع:

الموضع الأول: الاسم المختوم بألف.

الموضع الثاني: الاسم المختوم بياء قبلها كسرة، ويسمى: (المنقوص)، فيكون الإعراب عليه مقدراً إلا في النصب.

الموضع الثالث: الاسم المضاف لياء المتكلم.

الموضع الرابع: المضارع المختوم بألف، فالإعراب يكون عليه مقدراً، إلا في الجزم فيكون بحذف حر العلة.

الموضع الخامس: المضارع المختوم بواو، أو بياء، فإن علامة رفعه ضمة مقدرة، وأما علامة نصبه ففتحة، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

التقسيم الثاني: هو تقسيم علامة الإعراب إلى أصلية وفرعية:

أصلية: الضمة والفتحة والكسرة والسكون للرفع والنصب والجر والجزم.

وأما الفرعية: فهي محصورة في سبعة أبواب؛ خمسة في الأسماء، واثنين في الأفعال المضارعة. **فالأسماء التي فيها علامات إعراب فرعية:**

- الأسماء الخمسة، ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء.
- وجمع المذكر السالم، يرفع بالواو، ويجر وينصب بالياء.
- والمثنى، فيرفع بالألف، ويجر وينصب بالياء.
- وجمع المؤنث السالم، فيرفع بضمة ظاهرة أصلية، ويجر بكسرة أصلية، وينصب بكسرة فرعية.
- والاسم الممنوع من الصرف، يرفع بضمة أصلية، وينصب بفتحة أصلية، ويجر بفتحة فرعية.

وأما البابان اللذان من الفعل المضارع فهما:

- الأفعال الخمسة، ترفع بثبوت النون، وتجزم وتنصب بحذف النون.
- المضارع المعتل الآخر.

الحروف والماضي والأمر لإعرابها ثلاثة أركان مرعية:

الركن الأول: بيان نوعها.

الركن الثاني: بيان حركة بنائها.

الركن الثالث: بيان حكمها الإعرابي.

قاعدة: كل فعلٍ لابد له من فاعل، فإن ظهر وإلا فهو ضمير مستتر.

فائدة: لا نبدأ إعراب الاسم ببيان نوعه فنقول: (اسم)؛ إلا في موضع واحد؛ وهو: إذا سبق بحرف جر.

فائدة: المبني من الأسماء والفعل المضارع نبين حكمه الإعرابي وحركة بنائه، مثال: (في محل رفع مبني على كذا، في محل نصب مبني على كذا).

فائدة: الأحكام الإعرابية إذا دخلت على المعربات فإنها تدخل عليها وتؤثر في لفظها، وإذا دخلت على المبنيات فإنها تدخل عليها ولا تؤثر في لفظها.

ضوابط الإعراب:

الضابط [١]: الفعل المضارع ينتصب في عشرة مواضع، ويجزم في خمسة مواضع، ويرفع فيما سوى ذلك.

فينصب في عشرة مواضع إذا وقع بعد حرف من الحروف التي ينتصب المضارع بعدها، وهي:

١- أنْ.

٢- ولنْ.

٣- وكيْ.

٤- وإذاً.

٥- ولام التعليل.

٦- ولام الجحود.

٧- وحتىْ.

٨- و(أوْ) التي بمعنى (إلى أنْ) أو (إلا أنْ).

٩- و(فاء) السببية.

١٠- و(واو) المعية.

ويجزم في خمسة مواضع إذا سبق بـ:

١- لمْ.

٢- أو لمَّا.

٣- أو (لا) الناهية.

٤- أو لام الأمر.

٥- أو أدوات الشرط الجازمة.

فإن خرج عن هذه المواضع الخمسة عشر فإن حكمه الرفع.

فائدة: الاسم إذا أردت إعرابه لا تبدأ إعرابه ببيان نوعه.

ضابط [٢]: أسماء الأفعال إعرابها في المشهور أنها مفاعيل مطلقة.

ضابط [٣]: أسماء الاستفهام تعرب بإعراب ما يقابلها في جوابها.

تنبيه: أدوات الاستفهام كلها أسماء إلا (هل) و(الهمزة) فحرفان؛ فإعراب (هلْ): حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وإعراب (الهمزة): حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

قاعدة: المبتدأ هو المعلوم والخبر هو المجهول.

ضابط [٤]: الشيء إذا جاء على أصله فلا يذكر ذلك في إعرابه، وإذا جاء على خلاف أصله فيجب أن يذكر ذلك في إعرابه.

فائدة: الفعل الناقص هو الذي يطلب اسماً وخبراً.

ضابط [٥]: إذا أردت إعراب الحروف الهاملة فإنك تبين معناها فقط، وإذا أردت إعراب الحروف العاملة فإنك تبين معناه وعمله.

ضابط [٦]: إذا أردت أن تعرب فإنك تعرب كل كلمة وحدها.

قاعدة: كلما أردت أن تنطق بكلمة وهي على حرف واحد فإنك تذكر اسمها الذي في الحروف الهجائية.

ضابط [٧]: عندما تعرب لابد أن تتأكد أن الكلمة المعربة لم يتصل بها غيرها؛ فلا يصح أن تعرب المتصِل والمتصَل به إعراباً واحداً.

ضابط [٨]: الجمل وأشباه الجمل بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات.

توضيح التعريف: الجمل المراد بها: الجملة الاسمية وهي مكونة من: مبتدأ وخبر، والجملة الفعلية وهي مكونة من فعل وفاعل، **وأشباه الجمل يراد بها:** الجار والمجرور، وظرف الزمان، وظرف المكان.

ضابط [٩]: ضمائر الرفع المتحرك (تاء المتكلم، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة، وياء المخاطبة): إذا اتصلت بفعل تكون: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، وإذا اتصلت بـ(كان) وأخواتها تكون: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم (كان)، وإذا اتصلت بفعل مبني للمجهول تكون: ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.

ضابط: [١٠]: ضمائر النصب والجر: (ياء المتكلم، وكاف الخطاب، وهاء الغائب): إن اتصلت باسم فهي: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، وإن اتصلت بحرف الجر فهي: ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، وإن اتصلت بـ(إنَّ) وأخواتها فهي: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (إنَّ)، وإن اتصلت بفعل فهي: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

ضابط [١١]: ضمير (نا) المتكلمين: لو اتصل بـ(كان) وأخواتها فهي: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان، وإن اتصلت بفعل مبني للمجهول فهي: ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل، وإن اتصلت باسم فهي: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، وإن اتصلت بحرف الجر فهي: ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، وإن اتصلت بـ(إنَّ) وأخواتها فهي: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (إنَّ)، وإن اتصلت بفعل ننظر للمعنى فإن كنا نحن الفاعلين وكان ما قبلها ساكناً فهي: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، وإن كنا نحن المفعولين وكان ما قبلها مفتوحاً فهي: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

قاعدة: أدوات الشرط كلها أسماء إلا (إنْ وإذما) فحرفان يعربان إعراب الحروف.

فائدة: أسماء الشرط نوعان:

١- بعضها أسماء تدل على زمان أو مكان.

٢- وبعضها أسماء لا تدل على زمان أو مكان.

فالتي تدل على زمان أو مكان مثل: (أين، وأن، ومتى، وأيان، وحيثما)، هذه أسماء شرط تدل على زمان أو مكان، إعرابها إما: ظرف زمان إن دلت على زمان، أو ظرف مكان إن دلت على مكان.

وبقية أسماء الشرط التي لا تدل على زمان ولا مكان، مثل: (من، وما، ومهما) هذه ننظر إلى فعل الشرط، فإن سبقت بحرف جر فهي في محل جر، وإن كان فعل الشرط متعدياً ولم يذكر مفعوله، فإنَّ اسم الشرط المتقدم هذا مفعوله متقدم، وإذا كان فعل الشرط فعلاً متعدياً وذكر المفعول به بعده، فإنه يكون مبتدأً، وإذا كان فعل الشرط فعلاً لازماً، فإن اسم الشرط يكون مبتدأً.

فائدة: الفعل اللازم لا يحتاج إلى مفعول به.

ضابط [١٢]: الفاعل في أمر الفاعل المفرد هو: ضمير مستتر تقديره: (أنت)، والفاعل في أمر الفاعل الواحدة هو: ياء المخاطبة، والفاعل في الأمر المثنى في المذكر والمؤنث هو: ألف الاثنين، والفاعل في أمر جمع الذكور هو: واو الجماعة، والفاعل في أمر جمع الإناث هو: نون النسوة.

ضابط [١٣]: المضارع المبدوء بالهمزة فاعله: ضمير مستتر تقديره: (أنا)، والمضارع المبدوء بالنون فاعله: ضمير مستتر تقديره: (نحن)، والمضارع المبدوء بتاء فاعله: ضمير مستتر تقديره: (هي)، والمضارع المبدوء بياء فاعله: ضمير مستتر تقديره: (هو).

ضابط [١٤]: الماضي فاعله ضمير مستتر تقديره: (هو).

ضابط: [١٥]: كل اسم مجردٍ من العوامل اللفظية فهو مبتدأ، سواءً كان في أول الجملة، أو في وسط الجملة، أو في آخر الجملة.

قاعدة: الأفعال كلها عوامل.

ضابط: [١٦]: أي اسمٍ في الجملة الفعلية ينكشف إعرابه بمعرفة علاقته بالفعل.

ضابط: [١٧]: كل اسمٍ منصوب جاء بعد ما يدل على مقدار فهو تمييز.

ضابط: [١٨]: كل اسمٍ منصوب بعد (أفعل) التفضيل فهو تمييز.

ضابط: [١٩]: كل مصدرٍ منصوب بعد فعله فهو مفعول مطلق.

ضابط: [٢٠]: كل اسمين يدلان على شيءٍ واحدٍ فهما مضاف ومضاف إليه.

قاعدة: الإضافة لا تقع إلا بين اسمين.

ضابط: [٢١]: كل اسمين يمكن أن تقدر بينهما (اللام، أو في، أو من) فهما مضاف ومضاف إليه.

فائدة: ثلاثة لا تجتمع في الكلمة، وهي: التنوين، و(أل)، والإضافة.

ضابط: [٢٢]: الاستثناء إذا كان تاماً مثبتاً فالمستثنى واجب النصب، وإذا كان تاماً منفياً جاز في المستثنى وجهان: النصب على الاستثناء والبدل.

ضابط: [٢٣]: إذا كان المنادى اسماً واحداً وهو معيَّن فتبنيه على الضم، وما سوى ذلك تنصبه.

سؤال: كيف أقوي نفسي في الإعراب وأمهر في الإعراب؟

الجواب:

١- أن تعرف قواعد الإعراب.

٢- أن تقرأ في كتب الإعراب التي أعربت نصوصاً.

٣- أن تحرص على إعراب مثل هذه الأساليب المكررة.

٤- قراءة الكتب بصوتٍ عالٍ.

٥- أن تقرأ وتتدارس مع مجموعة.

أبو عبد الرحمن محمد عبيد الشحي

يوم الأربعاء ٢٧ ذو الحجة ١٤٤٠هـ

٢٨ – ٨ – ٢٠١٩ م

الإمارات العربية المتحدة – رأس الخيمة